هما
الست اي اسمايها وابهامها من وجهين احد
عدم لزومها مسمى بخصوصه لان خلفك امام
لغيرك مثلا وقد تتحول فينعكس ذلك الثاني
كونها ليس لها امد معلوم فخلفك مثلا اسم لما
وراء ظهرك الي اخر الدنيا وتسميتها بالجهات
الست باعتبار الكاين في المكان فان له جهات
ستا قوله وما اشبهها اي الجهات في الشياع
كناحية الى صوب الوسط تحت ادنه وهو انه يجب
جرها بالحرف ولا يصح نصبها على الظرفية وتكون
مستثناة من المبهم ومثلها ما بمعناها كجهة
ووجه وكنف وظاهر وباطن قال الحفيد
ولذا يلحن من يقول ظاهر باب الفتوح قوله
ونحو المقادير صريح في انها من المبهم وهو
احد مذهبين للنحاة والمذهب الثاني انها
من المختص لان المبهم ما ليس له صورة ولا
حدود محصورة والمقادير ليست كذلك لان
الميل مثلا مقدار معلوم من المسافة وكذا
الباقي وقال ابو حيان الصحيح انه شبيه بالمبهم
اي من حيث انه ليس شيئا معينا في الواقع
فان الميل مثلا يختلف ابتداؤه وانتهاؤه
وجهته بالاعتبار فهي مختلفة حكما فيحتمل

ان المص

ان المص جار على هذا او اراد بالمبهم ما يشمل المبهم
حكما قوله وغلوة غلوة السهم مقدار رميه
قوله والثاني ما صيغ الخ صريح في انه من
المختص لانه جعله مقابلا للمبهم وسيأتي له
التصريح به ايضا في قوله والى المختص الذي
صيغ من مادة الفعل وظاهر كلام الناظم
انه معطوف على الجهات والمقادير فيكون
من امثلة المبهم وعطفه على المبهم كما هو
مقتضى الشرح لا يكاد يظهر لان مبهما حال
وما لا يظهر نصبه على الحال وقد يقال يصح ذلك
بتاويل ما صيغ بمصوغا وقد يوجه ظاهر
النظم بانه اراد بالمبهم ما يشمل المبهم حكما كما
تقدم وهذا منه لان مجلس زيد مثلا وان
تعين باضافته اليه فهو مبهم من جهة اختلافه
بالاعتبار وتفاوته وعدم كونه امرا محدودا
قوله من مادة الفعل انما قدر لفظ مادة
دون مصدر كما قدره غيره ليجري على كل
من القولين في قاعدة الفعل هل هو مشتق
من الفعل او من المصدر ويدل على هذا التقدير
قوله لما يأتي اصله مما اجتمع قوله فقولي رميت
مرمى زيد الى حكمة تعداد الامثلة الاشارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)